

## 20 شرح كتاب الإيمان 4-6 من صحيح البخاري II لفضيلة الشيخ

### عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة باب من قال ان الايمان هو العمل لقول الله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. وقال -

00:00:00

العزة من اهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون. لا شك ان الايمان عمل قول وعمل واعتقاد كما سبق في الترجم وكما سبق نصوص النصوص الكثيرة -

00:00:28

فالايمان قوله عمل كما في حديث الايمان بضع وسبعون شعبة فاعلاها قول لا الله الا الله وادنها اماتة الاذى عن الطريق والحياة فجعل الايمان هذه الامور يعرف الشعب متعددة واعلاها كلمة التوحيد لا الله الا الله وادنها اماتة الاذى عن الطريق -

00:00:46

كلمة التوحيد كلمة باللسان لكن لابد لها من الاخلاص والصدق المحبة والانقياد وهي من اعمال القلوب واماتة الاذى عن الطريق عمل بدني والحياة عمل قلبي نعم وقال عدة من اهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون. عن قوله عن قول لا الله الا الله -

00:01:09

وقال بمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا عن قوله لا الله الا الله. فوربك لنصرنا واجمعين عن قوله تعالى كلمة التوحيد. وكلمة التوحيد ما هي معلومة انها لا تصح الا به -

00:01:34

بشروطها ومن شروطها العلم المنافي للجهل ومن شروطها الاخلاص هنا في الشرك ومن شركها او شروطها اليقين المنافي للشك والريب وبشروطها الصدق المانع من النفاق من شروطها المحبة في هذه الكلمة والسرور بها -

00:01:49

من شروطها الانقياد في حقوقها ومن شروطها القبول المنافي للترك هذه كلها لابد منها والا فان المنافقين يقولونها وهم فتنة من النار لما قالوها مجردة عن الصدق ماذا فعلت المنافقون يقولون لا الله الا الله. يقولون بالستتهم لكم قلوبهم مكذبة. لا يقولون عن صدق. يقولون عن كذب -

00:02:10

كما انهم يشهدون للنبي صلى الله عليه وسلم عن كذب. قال الله تعالى ان اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكافر. فشهادة باللسان لكن قلوبهم مكذبة ولانها شهد الله عليهم بانهم كاذبون. قال سبحانه ومن الناس من يقول -

00:02:34

اما بالله وباله يوم الآخر وما هم بمؤمنين هم امنوا بالستتهم وهم مؤمنين بقلوبهم قلوبهم غير مصدقة فلا يرفع كما ان من قالها كلمة التوحيد واشرك بالله لابد ان تكون عن اخلاص -

00:02:54

كذلك من قالها ولده قد بحقوقها لتحققها بالعمل ما تنفعه. ولهذا التفسير سلف فوربك لا سلام دعائي اجمعين فوربك لنسألنهم اجمعين عن قوله لا الله الا الله فسروا لي اه تفسير حق -

00:03:15

المراد عن قوله هذه الكلمة يعني مع الالتزام بحقوقها وشروطها. والبعد عن ما ينافقها. نعم. وبهذا يكون الايمان قوله بعض. يكون الايمان عظيم نعم قال عن قوله لا الله الا الله ايه عن قوله لا ان الايمان هو العمل -

00:03:33

تعمل عمل اللسان بها عن قوله لا الله الا الله كلمة التوحيد وشروطها اعمال. اعمال والتزام ما تتحقق الا بشرطها. حدثنا احمد

بن يونس وموسى بن اسماعيل قال لا احدا لنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:56

سئل اي العمل افضل؟ فقال اليه ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله قبل ثم ماذا؟ قال حج مبرور والشاهد ان انه يسمى اليه ايمان عمل. سئل اي العمل افضل؟ قال ايمان - 00:04:21

فسمي اليه ايمان عمل اي العمل افضل؟ فقال الامام فجعل اليه ايمان من العمل. دل على ان اليه ايمان عمل ومن ذلك حديث وفي عبد القيس قال النبي صلى الله عليه وسلم الوفد امركم باليه ايمان بالله وحده. اتدرؤن ما اليه ايمان بالله وحده؟ هو فسرها بالعرب. شهادة ان لا الله الا الله واقام الصلاة وابتاء الزكوة - 00:04:38

قدكم كما غنمتم بلفظ واقام الصلاة وابتاء الزكوة وصوم رمضان. وان تؤدوا خمس مغربا. ففسر الامام بالعمل نعم اما اليه ايمان المجرد باللسان ما النطق المجرد باللسان لا يكفيه نعم باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل. لقوله تعالى قال في الاعراب امنا - 00:05:00

لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. فإذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره. ان الدين عند الله الاسلام هذا هذه الترجمة ويقول تعالى 00:05:27 قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا -

ذهب المؤلف رحمة الله الى ان المراد بالاسلام الظاهر وهو اسلام المنافقين وان هذه الاية في المنافقين لان هذا ليس 00:05:46 الاسلام على الحقيقة الشرعية وان كان اسلاما ظاهريا -

هذا ما ذهب اليه الامام البخاري رحمة الله والبخاري مع جبل في قدره قوله في هذا ضعيف رحمة الله والصواب الذي عليه جمهور 00:06:02 العلماء والذي قرره المحققون في شيخ الاسلام ابن تيمية ان هذه الاية ليست منافقين. وانما هي في ضعفاء اليه ايمان -

البخاري رحمة الله رأى ان هذه الاية منافقين قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فسرها البخاري معنى قولوا اسلمنا 00:06:21 استسلمنا وانقذنا للاسلام ظاهرا نفaca والجمهور فسروها على انها في ضعفاء الاسلام -

قالت لا رواهن قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الامام في قلوبكم فهو ايمانهم ضعيف والايامن الضعيف الذي يفعل صاحبه معه المعاشي لا يطلق على صاحبه الامام وانما يطلق على صاحب الاسلام. فالعاشي يسمى مسلم ولا يسمى مؤمن عند الاطلاق - 00:06:40

فإذا التزم في اداء الفرائض والانتهاء عن المحارم سمي مسلما وسمى مؤمنا اما اذا كان عاصيا فيسمى مسلما ولا 00:07:02 يسمى مؤمنا عند الاطلاق. الا بعد التقي الا اذا قيد. يقال مؤمن ناقص اليه ايمان. مؤمن ضعيف اليه ايمان. مؤمن فاسق -

الامام فاسق بكبيرته والصواب ما ذهب اليه جمهور الى ان الاية وهو ان الاية في ضعفاء اليه ايمان وليس بمنافقين بدليل ما قبلها وما 00:07:20 بعدها بدليل ان الله تعالى قال قال قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا السلام. ولما يدخل اليه ايمان في قلوبكم. ثم قال وان تطيعوا الله ورسوله -

لا يلائمكم من اعمالكم شيئا المعنى ان يستطع الله ورسوله لا ينفعكم من ثواب اعمالكم شيئا ولو كانوا منافقين لم يكن لهم ثواب. المنافق ليس له ثواب وان تطعوا الله ورسوله لا يرثوا من الله الخير فان الله غفور. ثم قال انما المؤمنون هؤلاء المؤمنون الكمل ليسوا 00:07:41 انتم. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله. ثم لم يرتابوا -

وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله او لئن هم الصادقون. هؤلاء المؤمنون الكبار هؤلاء الصادقون في ايمانهم. اما انتم لستم صادقين في ايمانكم فالمعطى الفاسق يقال له ليس بصادرة اليه ايمان. ليس حقا في النفي يقييد. وفي الاثبات ما يقال مؤمن ولا يقال ليس 00:08:03 مؤمن. فاسق. فاسق

والعاشي من قال مؤمن سكت اخطأ ومن قال ليس المؤمن سكت اخطأ لا بد ان تقيد في النفي وتقيد في الاثبات ففي الاثبات تقول مؤمن ناقص اليه ايمان او مؤمن باليه ايمان فاسق كبيرا. وفي الاثبات ما تقول ليس دبل وتسكت تقول ليس بمؤمن حقا. ليس بصادق 00:08:22 اليه ايمان -

ولهذا قال الله تعالى انما المؤمنون الذين عملوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاحدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون ثم قال قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في والله بكل شيء عليم اثبّت لهم ديننا - 00:08:43 وكانوا منافقين ليس لهم دين صحيح ثم قال يمنون عليك انفسهم واتم انفسهم قل لا تمنوا علي اسلامهم بل الله يمن عليكم من هداكم للایمان ان كنتم صادقين الصواب ان هذه الآية ليست منافقين كما ذهب اليهما الامام البخاري رحمة الله بعد ليلة قدره وانما هي في ظعفاء الایمان ولهذا المؤلف رحمة الله - 00:09:01

في هذه الترجمة على ان هذه الآية في المنافقين وان يساره ليس على الحقيقة. اما الاسلام على الحقيقة ففي قول الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام والبخاري رحمة الله يرى ان الاسلام والایمان سوى واحد وتراه دفاعا ايضا - 00:09:22 والصواب التفصيل ايضا انه انهم عند اطلاق احدهما يذكر فيه الآخر. اذا اطلق الاسلام دخل فيه الامام. واذا اطلق الایمان دخل فيه الاسلام. واذا فسر الاسلام بالاعمال الظاهرة وفسر الایمان بالاعمال الباطنة - 00:09:40

كما في حديث جبريل اجتمع سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام ففسر بالاعمال الضاحية. وسأل عن الایمان ففسر بالاعمال الباطلة فالاسلام والایمان اذا اجتمعا افترقا واذا اخترقا - 00:09:54 اذا اجتمع الصلاة لكل واحد منهم واذا اختلط بان ذكر احدهما وحده اجتمعا صار الاسلام اذا اطلق الاسلام وحده دخل فيه الایمان واذا اطلق الایمان وحده دخل فيه الاسلام البخاري رحمة الله يرى ان الاسلام والایمان على كل حال - 00:10:07 ويرى ان هذه الآية في المنافقين وليس في ضعفاء الایمان وهذا اجتهاد منه رحمة الله في فهمه هذه الآيات وافقه عليه بعض العلماء لكن الصواب الذي عليه جمهور العلماء وعليه المحققون وهو الذي حقق شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب الایمان وغيره من كتبه ان الآية ليست للمنافقين - 00:10:24

وانما هي في ضعفاء الایمان حدثنا ابو الایمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهبة - 00:10:44 اعطى رهبا وسعد جارح فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم اليه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه لا اراه او لا اراه - 00:10:59

لا اراه لا اراه جمال اظنه. او لا اراه لا اعلمته. والله اني لاراه مؤمنا. فقال او فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه لاراه - 00:11:15

مؤمنا فقال او مسلما ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغیره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار ورواه يونس وصالح ومعمر وابن - 00:11:36

وفي الزهري عن الزهري المؤلف رحمة الله الامام البخاري في في هذا الحديث يرى ان هذا الرجل ليس بمؤمن والصواب ان هذا الرجل مؤمن ان هذا الرجل مسلم لكن لا يطلق عليه اسم الایمان بنقص ايمانه - 00:11:56 في هذه القصة ان سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه هو احد العشرة المبشرين بالجنة رجع النبي ثلاث مرات بهذا الرجل وذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم اعطى رخصا يعني من المال يتألفه مع الاسلام. يتألفه مع الاسلام فالنبي صلى الله عليه وسلم يعطي من الغنائم من الاموال يعطي - 00:12:13

والقلوبهم حتى يتقوى ايمانهم ويترك اقوياء الایمان ولا فلا يعطيهم. يصلهم الى ايمان ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اني لاعطي الرجل يعني من المال وغيره احب الي - 00:12:32 خوفا من ان يفضه والله على وجهه في النار الا اعطي الرجل وغيره احب اليه واني لاعطي قوما بما جعل الله في قلوبهم من الهم والجزع واصل قومه الى الرفيق - 00:12:49

قلوبهم من الایمان والخير منهم عمرو بالنغر منهم عمرو ابن ثغرة فقال عمرو ابن ثغرة ما يسرني ان بها كذا وكذا ثم عده منها يعني النبي صلى الله عليه وسلم لا يعطي اقوياء الایمان يصلهم الى ما عندهم من الاموال - 00:13:02

ما ما عندهم من الغناء اما ضعفاء الايمان يعطى لهم حتى يتقوى ايمانهم ولهذا في غزوة خليل اعطى النبي صلى الله عليه وسلم المؤلفة قلوبهم ووسائل القبائل والعشائر اعطى عبيدة ابي حصن مئة من الابل - [00:13:14](#)

كذلك مئة من الابل واعطى جماعة اعطى صفوان ابن امية وجماعة ولم يعطى الانصار شيء ولما وجدوا في انفسهم شيئاً سمعه النبي صلى الله عليه وسلم في قبة وبين لهم وجه هذه الاعطيات - [00:13:30](#)

وقال عاتبتم عليه في لعاعة من الدنيا اتألفهم على الاسلام اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله الى رحالكم. الانصار الناس الانصار شعراً والناس دثار لولا هجرة لتشمر من الانصار - [00:13:50](#)

قد فبكوا وافظلوا لحالم رضي الله عنهم وقالوا الله ورسوله امد الرسول صلى الله عليه وسلم يعطي يتأنم على الايمان ولهذا قال مثل هذا الحديث لما اعطى النبي محصر يتعلق مع الاسلام حتى يتقوى ايمانهم ترك رجل ما اعطاه - [00:14:11](#)

سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه في راحة يرى عنده ينبغي ان يعطى لانه مؤمن فقال يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه فقال اول سؤال يعني لا تطلق عليه وصف الايمان - [00:14:26](#)

ثم جلس ثم غلبه ما يجد ما يعلمه من هذا الرجل فقال يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنا. فقال او مسلماً يعني لا تقتلني او مسلماً يعني - [00:14:42](#)

يوصف بالاسلام ولا يوصف بالايمان. ما بلغ ان يطلق عليه الامام ثم سكت ثم غلبه ويجد فقال مالك يا رسول الله فوالله اني لاراهما فقال او مسلماً ثم بين له النبي بين رسالة وجهه العطيان وفي لفظ قال اقتالا يا سعد - [00:14:52](#)

اني لاعطي الرجل وغيره احب الي مخافة ان يكبه الله على وشه في النار يعني لهؤلاء الذين يعطى لهم لو لم يعطهم لخشي عليهم الردة والشك في الايمان. فيعطيهم يتأنفهم حتى يتقوى ايمانهم. اما قوي الايمان فلا فليس هناك حاجة لهذه العطلة - [00:15:13](#)

الايمان يكل الى بعده من الايمان يكفيه اما ضعيف الايمان فيعطي خشية ان يرتد لهذا قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي خشية لكبه الله على وجهه خشية ان يرتكب - [00:15:33](#)

سيكون من اهل النار فيعطي حتى يتقوى ايمانه حتى لا تزل به قدمه فهذا فيه دليل على ان يطلق على لسان الاسلام ولا يطلق عليه الامام وان العاصي او ضعيف الايمان يطلق عليه الاسلام ولا يطبع الايمان ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:46](#)

ثلاث مرات او مسلماً لما قال اني لاراه مؤمناً فقال او مسلماً لا اراه بالظلم يعني لا اظنه او لاراه اني لا اعلم فدل على ان الاسلام يطلق على ضعفاء الايمان - [00:16:03](#)

ولا يطلق عليهم الامام واما من التزم وادى الفرائض و فعل المحارم يطلق عليه يقال المؤمن بيطبع. اما العاصي فيقال مسلم ولا يقال الا الا بتقين نعم باب افساء السلام ل الاسلام. باب؟ باب افساء السلام ل الاسلام - [00:16:19](#)

وقال عمار رضي الله عنه ثلاثة من جمعهن فقد جمع الانصار من نفسه وبذل السلام للعالم نعم والانفاق من الاقطار على فيه

بيان انصاف الاسلام اخشوا السلام ولا في الاخر ان تقرأوا السلام على من عرفت ومن لم تعرف. افساء السلام من الايمان من خصاله - [00:16:40](#)

الاسلام هو الايمان والانسان يفشي السلام على كل احد وينشره كل من لاقى يسلم عليه. ومن اسباب المحبة ومن اسباب الايمان كما في الحديث الاخر والذي نفسي بيده يقول النبي والذي نفسي بيده لا تؤمنوا - [00:17:06](#)

ولا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا. والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تهابوا. اولاً اذ لكم على شيء اذا فعلتموه تحابيت؟ افسوا السلام بينكم فيشاء السلام من اسباب المحبة - [00:17:25](#)

والمحبة من ادلة الايمان او سبب في العبادة والايام سبب في دخول الجنة. وفي هذا الاثر العظيم المروي عن سلمان رضي الله عنه قل ثلاثة من جمعهن فقد جمع الايمان - [00:17:42](#)

الانصار من نفسك وبذل السلام للعالم هو الانفاق من الانفاق هذا معلق لكن علقة الامام البخاري مجزوماً به وجاء مرفوعاً من دعا عبد الرزاق مصطفى عبدالرزاق وعند احمد وفيه ضعف ولكن - [00:18:02](#)

معناه معنى عظيم وهو اثر عظيم يجمع الامام كما قال عمر رضي الله عنه ثلاث من جمعهن فقد جمع الایمان. الانصاف من نفسه.

ينصف لنفسه يلزم من النفس ان يؤدي الى رسالة حقوق على الواجبات وينتهي عن المحارم - 00:18:23

من انصاف من نفسه المنصف لنفسه هو الذي يؤدي الواجبات وينتهي عن المحارم وثاني بذل السلام للناس جميما. تبذل السلام

في كل حال. بعض الناس ما يسلم الا على من يعرف. اما الذي لا يعرف - 00:18:43

فلا يسلم عليه اظن جاء في حديث ان من اشتراط الساعة ان يكون السلام في اخر الزمان للمعرفة يعني لمن يعرف فقط

وبذل السلام للعالم يعني لكل احد كل من لقيت تبذل له الا اذا عرفت انه غير مسلم فلا تبدأ بالسلام - 00:18:58

هذا يدل على مكارم الاخلاق والتواضع والثاني الانفاق الى الاقساط مع ضيق ذات اليد معسر ينفق مما عنده ولو

كان قليلا هذا يدل على ايضا الكرم العظيم. هذه الثالث من جمعها جمع استقبل الایمان. وهو معلق مجزوما به الى عمار. والمعلق الى - 00:19:19

البخاري رحمه الله فهو صحيح الى من علقة عنه يبقى هو صحيح الاعمار. يبقى هل هو مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم او غير

مرفوع قد يطالب مثل هذا لا يقال بجهة الرأي - 00:19:46

وروي ايضا مرفوعا في غير الصحيح. نعم. حدثنا قتيبة قال حدثنا الليل عن يزيد ابن ابي حبيب انا بالخير عن عبدالله بن عمرو رضي

الله عنهم ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام - 00:20:00

تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف في يد اختصار للشعب اطعم الطعام والسلام على قوله اي الاسلام خير؟ دليل على ان على

ان الاسلام يتفاوض وان الناس يتفاوضون فيه ويتفاوتون هو الاسلام اذا اوتس دخل فيه الایمان - 00:20:19

كما ان اليمان اذا اطلق دخل فيه الاسلام. قل اي الاسلام خير؟ يدخل فيه الایمان. فالایمان قال اي الاسلام خير؟ الخير افضل تفضيل

واصلع اخيار فالاسلام يتفاوض والایمان يتفاوض وفي الرجعة المرجئة الذين يقولون ان الاعمال لا تدخل في مسمى الایمان - 00:20:41

هذا من افضل الباطل كان المرجئة مذهب المرجئة من افضل الباطل. يقول الایمان هو تصليح بالقلب فقط التصديق لا بباب الكفران

العشير وكفر ذو كفر دون كفر ضابط العشير وكفر وكفر دون كفر - 00:21:01

في عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء

ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال النبي صلى الله عليه - 00:21:24

اريث النار يذكرون اذا يكفرن بالله قال يكفرن العشيرة ويكفرن الاحسان احسنت الى احدهن زهرة ما رأت منك شيئا قالت ما رأيت

منك خيرا قط والعشير هو هو الزوج العشير ديالهم المعاشر - 00:21:40

كفران العشيرة من قبل الزوجة تكفر العشير يعني تكفر احسانا ومعروفة وكفر دون كفر استدل به المؤلف رحمه الله على ان الكفر

يتفاوت وكذلك الایمان يتفاوت في المقابل واذا كانت المرأة تكفر العشير - 00:22:02

معناه نقص ايمانها وضعف ايمانها اما اذا لم تكفر العشير فيكون ايمانه اكمل. فالذى تكفر العشير نقص ايمانها ينقص ايمانها هو الذي لا

تكفر العشير اكمل منها ايمانا فدل على ايمانه تفاوت في الرد على المرجئة الذين يقولون ان الایمان شيء واحد لا يزيد ولا ينقص - 00:22:21

ولا يتفاوت كفرا ولهذا قال واله وكفر دون كفر فالكفر يكونوا دول كفر المراد الكفر الاصل الكفر يتفاوت الذي لا يخرج من

البدعة مراد الكفر الذي لا يخرج من الله كفران العشير - 00:22:41

يد الكفار واحسان الزوج وفيها حق في هذا الحديث الذي ذكره المؤلف رحمه الله في التوجة يقول النبي صلى الله عليه وسلم اني

رأيت النساء اكثرا اهل النار يكفرن قيل يا رسول الله يكفرن بالله؟ قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان - 00:22:57

عصير الزوج اذا احسنت الى احدهن الدهر ثم رأيت شيئا قالت ما رأيت خيرا قط لانها تسعى المعروف السابق اذا احسن اليه الزوج ثم

رأيت شيئا تقصيرا بشيء من الاشياء - 00:23:15

انكرت الجميل السابق وانكرت الاحسان السابق وقالت ما رأيت خيراً قط هذا كفران العشير اعاد الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اربت النار فإذا اكتروا اليها النساء يفطرن قيلاتهن بالله - 00:23:32  
قال يذكر العشير ويذكر الاحسان لو احسنت الى احداهن زهرة مرات منك شيئاً قالت ما رأيت منك خيراً قط وهذا اربى النار بني هو عليه الصلة والسلام ليلة المراج. رأى النار ورأى الجنة. وكذلك في صلاة الكسوف. لما كان يصلبي بالكسوف يصلبي الناس كسوف - 00:23:52

لما تسجد الشمس طورت له الجنة وسoret له النار في الحائط كشف له حتى انه تأخر وتأخر الصلاة صفواف فقال النبي لم ارى مثل التخايف فتأخر وتکعکع في الصفواف ورأى النار ورأى قط من عنب تدل على هذا رؤبة للجنة او النار في الكسوف وكذلك ايضا في ليلة المراج وفي انه اکثر اهل النار النساء - 00:24:32

اکثر اهل درجة نساء وبين السبب انها تکفر بالعشير وجاء في اللفظ الآخر وتكثرن اللعن تکفر الاحسان وتكثرن الله تصدقنا ان الذي امرهم بالصدقة وقال عليه الصلاة تصدقنا فان رأيتکن اکثر اهل النار فقامت المرافقات ما لنا يا رسول الله؟ اکل النار - 00:24:57  
قال تکثرن اللعن وتكثرن العشير وجاء في الحديث الآخر ان ايضا النساء اکثر اهل الجنة اکثر اهل الجنة والنساء اکثر اهل النار فاللي سعى اکثر اهل النار لانهن يکفرون العشير والطلاب - 00:25:18

والنساء اکثر اهل الجنة لان لكل واحد من اهل الجنة زوجتان كل واحد من اهل الجنة له زوجتان وليس في الجنة اعظم ليس في الجنة اعزب غير متزوج ما يوجد في الجنة الا متزوج - 00:25:34

وكل واحد له زوجة ثانية فدل على هذا ان النساء اکثر كل واحدة واثنتان وهذا غير زوجات من الدنيا وغير ما يعطاه ايضا من من الحور العين هذا الشيء العار الشيء العار كل واحدة له زوجته - 00:25:49  
لكن بعضهم يقول له ازجاد كثيرة من الحور العين والزوجات من الدنيا قد يعطى مئات لكن اقلهم له اقل واحد في الجنة له كل واحد من اهل الجنة له زوجتان - 00:26:06

فدل هذا على ان اکثر اهل الجنة النساء كما ان اکثر اهل النار النساء اکثر اهل النار النساء واکثر اهل الجنة النساء بباب المعاصي من امر الجاهلية ولا يکفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك. باب. باب المعاصي من امر الجاهلية - 00:26:22  
ولا يکفر صاحبها ارتكابها الا بالشرك. نعم وهذا حق هذا معتقد اهل السنة والجماعة المعاصي الجاهلية لكن لا يحصل صاحبها لا يخرج المعاصي الا بالشرك الاكبر او النفاق الاكبر او الكفر الاكبر خرج من الجنة - 00:26:42

کفر اما المعاصي وشعب الشرك وشعب الكفر هذه لا تخرج من الاسلام. وهي من امور الجاهلية معاصي وصاحبها عليه الوعيد الشديد. اذا ارتكب الكبائر الوعيد الشديد متوعد لكن لا يحفظ ولا يخلد في النار اذا دخل النار - 00:26:59  
المعاصي خلافاً خوارج ومعزلة الذين يقول ينتهي الایمان بفعل الكبيرة. ويخلد صاحبها في النار. ثم معتقد اهل السنة كما ذكر رحمه الله المعاصي من امور الجاهلية ولا حزن من الایمان الا بالشرك الشرك الاكبر والکفر الاكبر فالنفاق الاكبر - 00:27:21

لا باب المعاصي نور الجاهلية ولا يکفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك. لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية هذا قاله قاله لابي ذر رضي الله عنه قال انك امرؤ فيك جاهلية هو ابو ذر من خيار المؤمنين لكن فيه خصلة لما عير رجلا - 00:27:43  
يمه وقال يا ابنة سوداء قال له النبي عيرته بامه انك امرؤ فيك في الجاهلية انه قال يا رسول اعلى كبر سني؟ قال نعم. وهم خيار المؤمنين ومع ذلك لما عير هذا - 00:28:05

رجل الذئب بامه قال النبي ان كبره فيك جاهلية لما عيره بامه هذا الفعل نعم وهذه الاية فيها عند الله تعالى خص الشرك بعدم المغفرة وعلق ما دونه المشيئة فدل على ان الشرك غير مغفور - 00:28:18  
وما دونه المشيئة اذا مات الانسان على الشرك الاكبر او النفاق الاكبر او الشرك الاكبر هو اية من رحمة الله اعوذ بالله. والجنة عليه حرام والشرك غير مرفوض. ومن اهل النار نسأل الله العافية - 00:28:44

قال الله تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة واما واه النار اما ما دون الشرك اذا مات على الزنا او السرقة او شرب الخمر او عقوق الوالدين او قطبيعة الرحم او التعامل بالربا - [00:28:57](#)

وهو ما يستحله ما يرى انه حلال يرى انه معصية وهذا حرام لكن غلب حب المال فتعامل بالربا او اكل الرشوة او اتحد حقوق الناس او اغتابهم او لم عليهم او زنا او ما استحل الزنا او السرقة. هذا عاصي كبيرة - [00:29:11](#)

هذا خطأ تحت المشيئة قد يعذب في النار واذا عزبت في النار ما يخلص فيها. يبقى فيها مدة يظهر فيها على قدر جرائمه. فاذا ظهر خرج منها اخرج منها. بشفاعة الشافعيين او - [00:29:31](#)

هذا معتقد اهل السنة والجماعة ولابد ان ندخل النار جملة من الكبائر بعضهم لو فعل لكن الحزن كل الحزن هو الانسان يتوب الى الله عز وجل ببادر بالتوبه لا يدرى الانسان الان - [00:29:44](#)

هل يغفر له او لا يغفر له ؟ الحزن كل الحزن ان يبادر الانسان بالتوبه قد تواترت الاحاديث الرسول يدخل النار تبلي في الكبائر يعذبون في النار وهم مؤمنون ثبت ايضا ان النار لا تأكل ذباقهم. حرم الله على النار صورهم يعني وجوههم. لان محل السجود. ومع ذلك يعذبون وده - [00:29:57](#)

حتى اذا بعض العصاة اخبر الله انه يخلد كالقايه يعني يمكن لهم مكتب طويل على حسب الجرائد لكن لهم نهاية ولو طالما في بعضهم له نهاية يخرج منها ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يشفع اربع مرات في كل مرة يحد الله له حدا. والانبياء يشفعون والملائكة يشفعون. والشهداء سيأتي يشفعون - [00:30:23](#)

والمؤمنون يشفعون والافراط يشفعون ثم تبقى بقية لا تزال لهم الشفاعة. فيخرجهم رب العالمين برحمته سبحانه وتعالى فاذا انتهى اخراج المؤمنين العصاة ولا يبقى في النار احد اطبقت النار على الكفرة نعوذ بالله - [00:30:47](#)

جميع اصدقائه اليهود والنصارى والوثنيين والشيوعيين والمنافقون في الدرك الاقصى كما قال الله تعالى انها عليهم مؤصلة يعني مطلاقة مغلقة قال سبحانه يريدهم الله اعمالهم حسرة عليهم وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم - [00:31:02](#)

وقال سبحانه كذلك يريهم الله اعمالهم حسرة عليهم وما هم بخارجين من النار. اما المعاشي واذا ابو بكر فانها لا تجب الخروج خلافا للخوارج والمعتزلة الذين يقولون اذا زنا خوارج يقول اذا زنا او شرب الخمر او سرق او تعامل بالربا او - [00:31:19](#)

انتهى ايمانه انتهى ايمانه بالمرة ما يبقى معه شيء من الايمان والخوارج يقولون يدخل في الكفر ايضا انتهى من الايمان وكفر فيستحلون دمه وماله. والمعتزلة يقولون خرج من الايمان ولا يدخل في كفر. صار في منزلة - [00:31:40](#)

بين الايمان وبين الكفر لا يسمى مؤمن ولا يسمى كافر يسمى فاسق. اما في الآخرة فيتفق الخوارج والمعتزلة على انه مخلد في النار. هذا من افضل الباطل الحديث في اخراج العصاة متواترة وهذه العصاة تواترة من حديث هذا - [00:31:55](#)

قطعية في التبوت فليحذر طالب العلم مذهب الخوارج والمعتزلة يكون على علم لينا في هذا المذهب الباطل حتى لا يقع فيه وهو لا يشعر نعم لماذا يجذبونه ويجبون عن الحديث هذا؟ الخروج المعاشي من النار يقول هذه احد الاحاديث - [00:32:13](#)

احد الاحاديث ما نقلها يحملون النصوص التي جاء الخلود النصوص النجاسة الكفرة يحملونها على العصاة ما للظالمين من حببي ولا شيء يطاع ما تفعه شفاعة هذى في الكفرة يجعلونها في المؤمنين. ضالون نسأل الله العافية. ايه نعم - [00:32:34](#)

المعروف عند العلماء انها توعدهم بالنار وان لهذا قال العلماء ان الجهمية خارج كفار هذى فرق عصاة هذا المشهور عند العلماء انهم عصاة وان الفرقة الناجية هي اهل السنة والجماعة والباقي فرق مبتدعة متوعدون بالنار. توعدهم نعم. اذا كانوا كفار ما يخلدون - [00:32:54](#)

توعدهم باذن الله. نعم. قال حدثنا شعبة عن واصل احذب عن المعمور قال وعليه صلة وعلى غلامه خلة فسألته عن ذلك فقال اني سالبت رجلا فغيرته بامه فقال لي النبي - [00:33:22](#)

صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اغيرته بامه؟ انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خوالكم جعله الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعم مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفه ما يغلبون اي - [00:33:42](#)

فان كلفتكم لهم فاعينوهم. ابن ابي ذر رضي الله عنه استفاد من صحة النبي صلى الله عليه وسلم قال المعرض يقول لقيت ابا ذر عليه حلة وعلى غلامه حلة مثلها. غلام عبد الله - 00:34:02

حلة ثوب يعني قطعة مكونة من من ازار ورداء يقال له حلة فكان ابو هريرة رضي الله عنه يلبس غلامه مثل لباسه. وهذا من باب الكمال. ولما سأله المعرف قال ان اني سببت - 00:34:19

رجل تعيرته بامه فقال النبي انك مرؤ فيك جاهلية ثم قال لي يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر اخوانكم خوالكم جعلهم الله تحت ايديكم اخوانكم يعني العبيد الذي في ايديكم خولكم يعني خدامكم - 00:34:37  
جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفهم ما يغلبهم فان كلفتكم لهم ما يغلبهم جعلهم الله تحت ايديكم. وهذا هو كمال لا يجب على الانسان ان يطعم عبده من طعامه ويلبسه من لباسه. فالواجب المواساة لا المساواة - 00:34:52

يجب ان تواسي العبد اللي خلاك عبد مراد العبيد اللي يباعونه ويشتروه. العبيد الذين يباعون ويشترون. الان ما في عبيد وجود يدل على قوة الاسلام لان المسلمين اذا - 00:35:22

اذا اقيم الجهاد في سبيل الله وغنم المسلمون المشركين فانهم يسترقوهم ويتناسلون. فالررق يدل على قوة الاسلام. فكانوا في الصدد الاول فيه ارقاء. عبيد نساء ودماء يتوادون ويتناسلون فكان ابو ذر رضي الله له عبد فكان ابو ذر رضي الله عنه يفعل الاحمد يلبس عبده ومولاه مثل - 00:35:37

ويطعمه مثل ما يطعم وهذا ليس بواجب هذا الافضل الواجب المواساة ان تواسيه بان تطعم اهل طعامه يناسبك. وتكتسوه كسوة يناسبك. ولا يلزم ان تطعمهم في طعامك او تكتسو مثل كسوتك - 00:36:05

لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث صحيح اذا اتي احدكم خادمه بطعمه فليجلسه فان لم يجلسه فليناوله لقمة او لقمتين. فانه ملي حره وعلاجه يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي احدكم بطعمه من الطعام الخاص - 00:36:23

اما ابتدى سهم يأخذ العرش او على الأقل تعطيه لقمة او لقمتين ترد نفسه لأنه ملي حره وعلاجه ملي طبخه فهذا يدل على انه لا يلزمك ان تطعم عبده مثل طعامك. يأتي لك بطعم خاص لكن يأكل طعام اخر اقل من طعامك. لكن اذا اطعمته من طعامك هذا اكمل - 00:36:45

والبسها مثل لباسك هذا اكمل فكان ابو ذر رضي الله عنه يفعل الاكمل كذا يلبس عليه حلة وعلى مولاه حلة مثل حلته ولما سأله المعرف قال اني سمعت رجلا وعيرته بامه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك ما اوتيت جاهلية اخوانكم خوالكم يعني خدامكم دعاهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليأكله - 00:37:03

قد يطعمهم ما يأكل ويلبسهم ما يلبس من باب الكمال هذا. والدليل على ان هذا من باب الكمال الحديث الاخر اذا اتي احدكم بطعمه فليجلسه فان لم يجلسه فليناوله لقمة او لقمتين فانه ملي حره وعلاجه. دل على فيجوز لك يجوز ان - 00:37:26  
يأتي لك بالطعم ولا يأكل تعطيه لقمة او لقمتين ثم يذهب ويفعل طعام خاص اقل من طعامك. الشاهد من الحديث ان قول ابي رضي الله عنه اني سألت رجلا في جيبيه فقال انك امرؤ فيك جاهلية. هذا الشاهد اذا كان فيه في الشخص الجاهلية يدل - 00:37:43

انه ينقص اليمان بهذه الخصال. من كان في شيء من الجاهلية نقص ايمانه. اذا لم تكن في شيء من صفات الجاهلية زاد ايمانه. فدل على اليمان يزيد ويقص وهذا الناس يتفاوتون في اليمان وان اليمان اقوال واعمال وفيه الرد على المرجئة الذين يقولون ان اليمان شيء واحد لا يزيد ولا ينقص وليس - 00:38:03

متعددة بل هو شيء واحد وهو التصديق هذا الكلام نعم وفي الرد على الخوارج المعتزلة كما سبق نعم الذين بالمعاصي ويخرجون في النار. نعم. نار؟ الترجمة برقة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد. اللهم صلي. قال الامام البخاري رحمة الله - 00:38:23

قال بابين طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين. حدث كان عبدالرحمن بن مبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف عن الاحنف بن قيس قال ذهب - [00:38:49](#)

لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد؟ قلت انصر هذا الرجل قال ارجعت فاني سمعت صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقصود في النار فقلت يا رسول الله - [00:39:09](#)

في هذا القاتل فما بال المقصود؟ قال انه كان حريصا على قتل صاحبه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد. فهذه الترجمة قصد بها المؤلف رحمة الله - [00:39:29](#)

الذين يكففون بالمعاصي الخارج والمعتزلة الذين يرون ان مرتکب الكبيرة يخرج من الايمان نعم هذا مذهب باطل اراد المعلم خير الرد عليه لقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. فاصلحوا بينهما. فان بعث احدا هما على الاخر - [00:39:49](#)

التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فات فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقصطين انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم. وجه الدلالة انه سماهم مؤمنين. وهم يتقاتلون - [00:40:19](#)

وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا سماهم مؤمنين. ثم قال انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بيناهم. مع انه هالكبيرة القتال قتال المسلمين بعضهم من كبار الذنوب ومع ذلك سماهم الله المؤمنين وامر بالاصلاح بينهم. فدل على انه الكثير والكبيرة لا يكفر. خلافا ولا يخرج من الايمان - [00:40:33](#)

خلاف الخارج والمعتزلة من ابطال الباطل يرون ان من ارتكب الكبيرة ينتهي ايمانه اذا قاتل اذا قتل بغير حق او قاتل مسلمة او زنا او سرق او شرب الخمر او التعامل بالربا او شهيد الزور او عاق والديه او قطع رحمه يرون انه كافر بهذا - [00:40:53](#)

الخارج يقولون انتهي ايمانه ودخل في الكفر والمعتزلة يقولون انتهي ايمانه ولكن لم يكتفي بالكفر. يبقى في منزلة بين المنزليتين يسمى فاسق لا مؤمن ولا كافر واما في الاخرة فيستفق الخارج والمعتزلة على انهم خلدوا في النار - [00:41:16](#)

وانكرروا النصوص التي فيها الشفاعة للعصاة مع انها متواترة فالمؤلف البخاري رحمة الله اراد بهذه التربية فالرد عليهما بدليل على ان الايمان يزيد وينقص فمرتكب الكبيرة ينقص ايمانه لكن لا ينتهي ايمانه. الايمان ما ينتهي الا اذا جاء كفر. اذا جاء الكفر الاكبر او الفسوق الاكبر او النفاق الاكبر عند الامام - [00:41:32](#)

اما مع المعاصي ولو كثرت ولو عظمت فان لمن لا ينفع. بل لا بد ان يبقى شيء منه. الكفر هو الذي ينافي الايمان بالكلية. الكفر الاكبر والاتفاق الاكبر والفسق الاكبر هذا الى الفسوق الايمان بالكلية اما المعاصي فانها لا تذهب الايمان ولو كثرت ولو عظمت. ويدل على ذلك ما جاء في حديث الشفاعة - [00:41:54](#)

اخذوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. على ان الايمان ينقص ويبرم حتى لا يبقى الا مثقال ذرة. لكنه لا يكفي الا بالكافر فقول الله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا - [00:42:17](#)

كم ما هم مؤمنين وهم يقتلون وهم ارتكبوا كبيرة. ثم قال انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم المتقاتلين كم ما هم مؤمنين؟ وسماهم اخوة وجعلهم اخوة. وهذى اخوة في الدين واخوة في الايمان. فدل على بطلان قول الخارج - [00:42:32](#)

والمعتزلة في ان صاحب الكبيرة ينتهي ايمانه وانه يخلد في النار. واما هذا الحديث فان فيه ان الاحنث ابن قيس ذهب لينصر على رضي الله عنه. في قتاله مع معاوية رضي الله عنهم. قتال الذي بين علي ومعاوية - [00:42:49](#)

ذهب الاحمد بن قيس لينضم الى علي فلقيه ابو بكرة صحابي جليل فقال له ارجع قال اين اين تذهب؟ قال اريد ان اصل هذا الرجل يعني علي ابي طالب - [00:43:11](#)

فقال له ابو بكر ارجع لا تشتراك في القتال فان الاشتراك في القتال عليه الوعيد الشريف. واستدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل هو المقتول في النار - [00:43:25](#)

هذا القاتل يعني عرفنا حاله وعرفنا شأنه انه قتل صاحبه وارتكب جريمة فما بال المقصود؟ قال انه كان حريصا على قتل

صاحب القاتل متوعد بالنار لانه قتل الصحابة. والمقصود متوعد لانه - 00:43:41

كان حريضا على وقت الصلاة لو استطاع ان يقتل صاحبه لقتله لكنه غلبه صاحبه فقتله وهذا الاستدلال من ابى بكر رضي الله عنه لانه لم يتبيّن له لم يتبيّن له وجه الحق. وان علي هو المحق وجمهور الصحابة واكثر الصحابة انضموا الى علي رضي الله عنه. وتبيّن لهم انه - 00:43:57

انه محق وان معاوية ومن معه في اهل الشام فئة باغية والدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمار تقتلك الفئة الباغية فقتله جيش معاوية دل على ان معاوية ومعه قافية وهم لا يعلمون انهم بغاة. مجتهدون - 00:44:18 لهم اجر واجتهاد ولكن فاتهم اجر الصواب. وعلى ومن معه مجتهدون مصيّبون. لهم اجر الاجتهاد واجر الصواب ولهم انصم جمهور الصحابة مع علي رضي الله عنه لانه هو الخليفة الذي بايعه اكثرا اهل الحل والعقد فيجب طاعته واهل الشام بغاة. يجب عليهم ان يخضعوا وان يبايعوا فامتناعهم - 00:44:36

معصية ولها قاتلهم وهم لا يعلمون انهم بغاة وانه خارج عن الطاعة لانهم متأولون يطالبون بدم عثمان رضي الله عنه وجمهور الصحابة استدلوا بهذه الاية وهي قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فينبغي احدهما على الاخر فقاتلوا الاخر - 00:44:59

وفي نفس معاوية طائفة من المؤمنين وفي آلي ومن معه طائفة من المؤمنين تقاتلوا ايهما الفئة الباغية قال الله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. اذا انكر الصلح فقاتلوا التي تبغي - 00:45:21 حتى تفي عياذ بالله والفئة الباغية هي فئة معاوية والشام والدليل على نهاية الصلاة الباغية قول الرسول صلى الله عليه وسلم لعمار تقتلك الفئة الباغية والدليل ايضا ومن الدليل على انهم بغاة انهم هو الخليفة وال الخليفة الذي باع اكثرا عن الحل والعقد - 00:45:42

وبعض اهل الشام خرجن على طاعة الخليفة فيجب قتالهم. فانضم جمهور الصحابة مع علي على قتال اهل الشام عملا بهذه الاية طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فينبغي تحتاهم على الاخر فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله حتى ترجع - 00:46:00

فتقاتل حتى ترجع ولها قاتل الصحابة مع علي اهل الشام حتى يرجعوا ويسيئوا وهذا هو الصواب علي ومن معه هم المصيّبون لهم اجران اجر الاصابة ولهم اجر فاجر الاصابة اجر الاجتهاد واجر الاصابة ومعاوية من معه لهم اجر - 00:46:19 قد وفاتهم اجراء الصواب. واما ابو بكر رضي الله عنه فانه ما تبيّن له. ما تبيّن لها ان ان الحق ما علي. وهذا ذهب اليه عدد من الصحابة منهم اسامة بن زيد رضي الله عنه - 00:46:37

فانه لم ينضم وكذلك سلمة بن الاكوع لانه خرج الى الbadia وتزوج امرأة قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم اذنني في البدو حتى انتهى القتال وكذلك ابن عمر رضي الله عنهما اعتزل الفريقين ما تبيّن لهم - 00:46:50 ولها يسمّيهم بعض العلماء انهم مرحلة مرحلة الصحابة يعني ارجوا امر هؤلاء وهؤلاء ما تبيّن لهم لكن الصواب الذي اويته للصحابه ان الحق مع علي وانه يجب - 00:47:06

ان يجب على على من كان حاضرا ان ينضم الى علي ليقاتل معه لانه هو الخليفة الراشد ولانه صاحب الحق ولانه هو الذي يجب طاعته فيقاتل من امتنع عن البيعة - 00:47:20

معاوية هو على الشام واما الحديث الذي استدل به ابو بكر رضي الله عنه اذا التقى المسلم ان بصيغنا فهذا اذا كان القتال من اجل الهوى اولاد العصبية والبغى هذا اذا التقى المسلمين بسيفهم فقاتلوا المقصود منهم. اما اذا كان القتال من اجل اجتهاد او تأويل سائق او شبهة فلا فلا يكون - 00:47:35

داخلة في الحديث وهذا هو الحديث فالالية محمولة على ما اذا كان القتال قتالا سائقا بتأويل او شبهة او اجتهاد والحديث محمول على ما اذا كان قتال من اجل الهوى والعصبية والبغى. دعا الاجتهاد ولا تعارض بين الحديث والایة - 00:48:00

لكن ابا بكر رضي الله عنه لم يتبعن له وجه الحق. واضح هذا؟ نعم. لابد. باب ظلم دون ظلم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة دعاء  
قال وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن القمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما - 00:48:20  
فنزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة حاء قال وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن  
شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن قامت عن عبد الله رضي الله عنه قال - 00:48:43

لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي ما لم يظلم فانزل الله ان الشرك لظلم  
عظيم وهذا الترجمة في بيان الظلم باب الظلم دون ظلم. قصد المؤلف في هذا ان يبين ان الظلم انواع واقسام - 00:49:02  
وانه يتفاوت واذا كان الظلم اقسامه ارواح يدل على ان الایمان يزيد وينقص وان الایمان متعدد اذا ارتكب الاسلام نوع من انواع  
الظلم نقص ايمانه وظفف واذا سلم من انواع الظلم كمل ايمانه - 00:49:27

فالظلم ثلاثة انواع اعظمها واغلظها واسدها ظلم النفس بالشرك الافضل هذا اعظم انواع الظلم والشرك يسمى ظلما كما في الاية  
ان الشرك لظلم عظيم والنوع الثاني ظلم العباد بعضهم لبعض - 00:49:44  
ان يعتدي على احد في دمه بجسمه بجسده القتل او بقطع العضو او بجرح الجسد او بالترويع او بالحبس بغير حق هذا اعتداء على  
الجسد قل او يعتدي على ماله - 00:50:02

عن طريق السرقة او الغصب او السلب او النهب او الغش او الخداع او الرشوة والتعامل بالربا او خداع او اخفاء عين السلعة وتنسيق  
السلعة بالحلف الكاذب او يعتدي على عرظه - 00:50:17

تأتي على عوضة الغيبة او النميمة او السب او الشتم او السخرية او الاحتقار والازدراء هذى هذا الظلم هذا ظلم العباد بعظامهم البعض  
ظلم العباد بعظامهم البعض اما ان يظلم احدا من الناس - 00:50:33

في جسده او في ماله او في عرضه النوع الثالث ظلم الناس فيما بين العبد وبين الله كالبعاصي التي يعملها الانسان وليس لها تعلق  
بالخلق لا في دمائهم ولا في اموالهم ولا هوارهم - 00:50:49

لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اوئلهم لهم الامن وهم مهتدون. الذين امنوا يعني وحدوا الله ولم يلبسوا لم  
يحرقوا ايمانهم توحيدهم بظلم يعني بشركه اوئلهم لهم الامن وهم مهتدون - 00:51:03

الامن من العذاب وهم مفسدون في الدنيا الصحابة رضوان الله عليهم فهموا من الاية ان الظلم يشمل انواع الظلم الثلاثة ظلم الشرك  
وظلم العباد ظلم النفس فقالوا اينا لم يظلم؟ وفي رواية انهم جثوا على الركب وقالوا يا رسول الله اينما لا يظلم نفسه - 00:51:20  
تقع عليهم هذا لان الله تعالى اشترط في الامن والهدایة الا يلبس ايمانه بالوقت. فظنوا ان الظلم يشمل جميع انواع المعاشي ظنوا ان  
الظلم يسهل الشرك ويشمل ظلم العبادة ويشمل ظلم النفس - 00:51:38

قالوا من يسلم من الظلم من يسلم من المعاشي ما يبرئ نفسك كل ابن ادم خطأ وخير الخطائين التوابون فكيف لنا بذلك؟ فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس بالذى تعنوه كما في اللفظ الآخر وانه قال انه ليس بالذى تذهبون اليه - 00:51:52  
الم تسمعوا الى قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم وفي هذه الاية في رواية البخاري في هذا الحديث انه قال فانزل الله ان  
الشرك لظن عظيم ولا مانع من ان يكون نزلت الاية ثم بين لهم النبي ذلك - 00:52:12

وهذه الاية فسرها النبي صلى الله عليه وسلم لما انزل هذه الاية ان الشرك العظيم. فالظلم في الاية المراد به الشرك الذين امنوا ولم  
يلبسوا ايمانهم يعني توحيدهم بظلم الشرك اوئلهم لهم الامن وهم مهتدون. دلت الاية على ان المؤمن اذا لم يخلق توحيده بالشرك -  
00:52:26

له الامن من العذاب وهو مهتدى وهذه هذه الاية مطلقة قيدتها النصوص الاخرى التي دلت على ان الانسان اذا لم يخلق ايمانه في اي  
نوع من انواع الظلم ظلم الشرك وظلم العبادة وظلم النفس - 00:52:45  
فان له الامن الكامل من العذاب وله الهدایة الكاملة وهو مهتدى هدایة كاملة في الدنيا وله الامن من العذاب في الآخرة فيدخل الجنة  
من اول وهلة هذا اذا سلم من انواع الظلم الثلاثة - 00:53:03

لقي ربه وهو سلم من الشرك وسلم من ظلم العباد وسلم من ظلم الناس واما اذا كلمة من الشرك ولكن لم يسلم من ضد العباد او لم يحصل من ظلم النفس - [00:53:18](#)

فله الامن الناقص والهداية الناقصات له امن ولا هداية لكن ناقص الامن الناقص وهداية ناقصة لان توحيد ناقص لم يأتي بتوحيد التوحيد الكامل هو الذي يسلم صاحبه من الشرك ومن المعاصي هذا تقرير كامل - [00:53:31](#)

اما اذا جاء بتوحيد سلم من الشرك ولكنه ملطخ بالمعاصي فهو توحيد ناقص فيكون له امن ناقص وهداية ناقصة لانه تحت مشيئة الله قد يعذب قد يغفر الله له. المعاصي التي لقي ربه بها - [00:53:50](#)

وقد يعذب لكن له الامن من الخروج في النار لا يخلد في النار اذا دخلها لا يخلد. بل يعذب فيها ما شاء الله ثم يخرج منها - [00:54:05](#)

فاما هذه الاية مطلاة الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. قيدها النصوص الاخرى التي دلت على ان من سلم من ظن الثالثة فله الامن الكامل والهداية الكاملة - [00:54:17](#)

واما من جاء سلم من الظلم الاكبر ولكنه لم يسلم من ظلم العباد او من ظلم النفس فله امن ناقص وهداية ناقصة بمعنى انه يعمل من الخلود في النار لكن لا يؤمن من - [00:54:31](#)

قد يدخلها وقد يغفو الله عنه او قد يغفو الله عنه فلا يدخلها. وقد لا يغفو عنه فيدخلها ثم يخرج بشفاعة سبعين او برحمه ارحم الراحمين - [00:54:45](#)

فالامن الكامل والهداية الكاملة لمن جاء بالتوحيد الكامل والامن الناقص لمن جاء بالتوحيد الناقص فالكل للكل والصلة بالصلة نعم باب عالمة منافق حافظ ابن حجر تكلم على حافظ ابن حجر - [00:54:59](#)

العكس الترجمة الاولى وان طائفتان فهم يقتلون. نعم هذى الترجمتين ما اتكلم على وبين طائفتين اقتتالوا؟ نعم قالوا معنى هذا ان الدين يختلف عن الملة كقوله تعالى ان الكفالة ظلم - [00:55:18](#)

وقوله تعالى والخاسرون هم الظالمون. فان الظلم في غير موضعه. واعظم ذلك ان يرفع المخلوق في مقام الخلق هذا في اللغة وضع الشيء في غير موضعه والمشرك وضع التوحيد وضع العبادة لغير مستحقها - [00:55:39](#)

فبعد المخلوق الناقص ولم يؤدي حق الله. حق الله التوحيد والاخلاص صرفه هذا المشرك الى غير الله الى مخلوق ناقص. ووضع الشيء في غير موضعه. نعم. ويجعل شريكا له في الالهية - [00:56:00](#)

سبحان الله تعالى عنها واقرم القرآن وعلم الظالمين يراد به الكفار كقوله تعالى ولا تحسين الله غافر ولعل يعمل الظالمون الايات وقوله تعالى لما رأوا العذاب من جديد الاعياد. ومثل هذا - [00:56:17](#)

لقوله تعالى تعزت حدود الله فاولئك هم الظالمون. نعوذ ربنا ظلمنا انفسنا وان لطفنا قول الابوين قولوا موت رباني ظلمت نفسي فاغفر لي ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون. ثم متعدى حدوده للنكاح والطلاق والراجعة ظالما. هذى معاصي. الظلم يأتي ويراد به المعصية ويأتي ويراد به الشرك. نعم - [00:56:37](#)

ابن مسعود هذا طريق في ان المراد بقوله تعالى الذين امنوا ولم ينجزوا ايمانهم بظلم ان نظلم هو الشرك. وجاء في بعض رواياتهم زيادة قال انما هو الشرك. وروى حمام بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب - [00:57:07](#)

رضي الله عنهم قال اذا دخل بيته نشر المصحف فدخل ذات يوم فاتى على هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا الى اخر الاية من جعل واخذ رداءه ثم اتى ابى ابن كعب فقال يا ابا المنية حديث قبل فخذيت قبل على هذا - [00:57:27](#)

الذين امنوا ولما نظم ونفع ف قال يا امير المؤمنين ان هذا ليس بذلك يقول الله تعالى ان الشرك ظلم عظيم انما ذلك الشرك. الرجل واخرجه ايضا من طريق حمات بن زيد على عن علي بن زيد عن سعيد بن - [00:57:47](#)

ان عمر اتى على هذه الاية فذكره فحمد بن سلمة مقدم على حماد بن زيد في علي بن زيد خاصة. وروى ايضا عن عطاء قال وايش عنيف عن عطاء قال يعني ان الكفر يتتنوع والظلم يتتنوع والكفر يتتنوع - [00:58:07](#)

يكون اكبر ويكون اصغر. فالظلم يكون يراد به الكفر ويراد به المعاشي. والمعاشي نوعان المعاشي تتعلق بالعباد هذا مو معاصي تتعلق بالنفس وكذلك الكفر والفسق. نعم. كما قال في حقل تصدق عن امر ربه. وقالوا اما الذين - 00:58:37

يقوم مأواهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. وقيل لهم ذقوا عذاب النار الذي كنتم به تكتنون. وقد يكفر بها الا ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها الا فاسقون. يعني الفسق الافضل من الملة. الفسق يراد به الكفر ويراد به المعاشي مثل الظلم - 00:58:59

نعم. وقد لا يكون الفسق الفسق نافعا لقوله تعالى ولا يضاف ولا شهيد. وان تفعلوا فانه يعني معصية. نعم. ولا تلقوهم صلاة ابدا واولئك هم الفاسقون. يعني تسقى معصية. نعم - 00:59:19

ولا رمز ولا فسوق ولا جدال في الحج. مسألة الصحابة الفسوق في الحج بالمعاشي كلها. ومنهم من بما ينهى عنه من احرام خاصة وكذلك الشخص منهم ما يحصل عن الملة واستعماله في نجوى كثير. واستعماله في ذلك الكتاب والسنة. ومنه ما لا ينقص - 00:59:39

كما جاء في الحديث من حلف بغير الله فقد اشرك. وفي الحديث الشرك في هذه الامة اكثر من دبيب الملح. فسمى الرياء ستة. وتأول ابن عباس على ذلك قوله تعالى وما يريد اكثر من الله الا وهم مشركون. قال ان احدهم يشرك حتى يشرك بكلب لو لم - 00:59:59

قال تعالى من كان يبدو لقاء ربه ثبت عن ابن عباس رضي الله عنه انه فسر قوله تعالى فلا تطيعوا الله اندادا قال اخفى من الشرك وهو ان تقول والله وحياتك يا فلان وحياة وتقول لولا كلبة هذا لاتي النصوص - 01:00:19

ولو نبضت في الدار لاكميل بالصف ولو لا الله وفلان لا تجعل فيها فلانا هذا كله هذا كله بشرك قال هذا من الشرك وهذا من الشرك الاصغر لولاك فلان واللي حصل كذا لولاك فلان ولا ما حصل كذا - 01:00:37

لولا البقت في الدار لاتوا النصوص لولا الله وفلان فكل هذا من الشرك الاصغر نعم فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. وقد روي ان العمل وقال للحسن يشرك بالله؟ قال لا ولكن اشرك بذلك العمل عملا يريد به الله والناس - 01:00:50

ايش؟ فقال تعالى في العمل ولا او الرياء هذا شرك افضل. اذا صدر من المؤمن نعم. قال لا ولم اشرك بذلك العمل عملا وذلك يريد عليه. لانه لغير الله الشرك الاصغر الرياء اذا خلظه يبطل العمل الذي قارنه اذا استرسل معه - 01:01:16

نعم نعم سباب علامة المنافق اجاجتنا سليمان ابو الربيع قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال حدثنا نافع ابن مالك ابن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:01:44

ایة المنافق ثلاث اذا حذر كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان حدثنا قبيصه ابن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه - 01:02:03

الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منها فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان اذا حذر كذب اذا عاهد غدر اذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش - 01:02:21

وهذه الترجمة اراد بها المؤلف رحمة الله بيان علامات النفاق والمراد بالنفاق فهنا النفاق الاصغر الذي لا يخرج من الملة وهذا يدل على ان الایمان يتفاوت ويزيد وينقص وذلك ان الانسان اذا كان فيه شيء من علامات النفاق نقص ايمانه وظعنف - 01:02:43

واذا سلم من علامة النفاق كمل ايمانه. فدل على ان الایمان يزيد وينقص. ويقوى ويضعف في رد على المرجئة الذين يقولون ان الامام في يوم واحد لا يجده لا ينقص - 01:03:04

فإذا كان الإنسان فيه شيء من علامات النفاق نقص ايمانه. وإذا سلم منها قوي ايمانه واصل على المنافق هو الذي يظهر شيئاً ويبيطل خلافه مأخوذه من النافعات وهي جحر الجريوع. وذلك ان الجريوع له جحران احدهما - 01:03:14

تحرم ظاهر لكل احد يسمى القاصعة وجحر خفي يسمى النافعات وذلك انه يحفر الارض حتى اذا ارق التراب حتى اذا يصل الى ظهر الارض ارق الصراط وجعلها على فمن الجحر تراب - 01:03:33

فيدخل الى القاطعة وهو الجحر المعروف فإذا را به ربيب دفع رأسه دفع التراب برأسه من الجحر الآخر فخرج وكذلك المنافق ثم منافقا

لانه له باطن وظاهر. فهذا النفاق الذي ارقة - 01:03:52

اليربع وجعل فوق فوقة تراب ظاهره تراب وباطنه حفر. فكذلك له ظاهر وله قابل. فظاهر المنافق في مال وباطنه كفر. نسأل الله العافية اما النفاق الاصغر هو النفاق الافضل اما النفاق الاصغر فهي معاصي. معاishi - 01:04:11

وهي صفات كثيرة منها ما جاء في الحديث. عالمة علامات المنافق ثلاث في حديث ابي هريرة وعلامة المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا سمن خان اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر. يعني المراد عالمة المنافق انفع - 01:04:29

علامة المنافق اية المنافق يعني عالمة المنافق يعني عالمة المنافق والمراد من عالمة المنافق ليست هذه العلامات هذا مفهوم عدد لا يفيد الحصر فهذه منها اذا حدث كلام اذا وعد اخلف - 01:04:51

واذا خاصم فجر وفي الحديث الثاني عبد الله بن عوف قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منها كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها - 01:05:06

اذا اؤتمن خان اذا حدث كذب اذا عاهد غدر اذا خصم فشل اذا جمعت الخصال التي في الحديثين تجدها خمس خصال اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا اكتمل خان اذا خصم فطر اذا عاهد قبله - 01:05:18

في بعض الصفات مكر للحديثين. وليس وليس عالمة محصورة بهذا بل هذه من عالمة يقول اية المنافق على تقدير منه والتقدير من عالمة المنافق وهناك علامات اخرى للمنافقين منها الكسل عند الصلاة - 01:05:34

ومنها عدم ذكر الله الا قليلا كما قال الله تعالى اذا قاموا الى الصلاة قاموا كمالا يراعون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا ومنها نقر الصلاة الغراب عدم الطمأنينة اخراجها عن وقها - 01:05:49

كما في الحديث الصحيح عن النبي قال تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق يغرب الشمس حتى اذا كادت ان تغرب بين قرني الشيطان قام فنقر اربع لا يذكر الله فيها الا قليلا. هذه من عالمة المنافقين - 01:06:07

ذات كثيرة لكن هذه منها وهذه معاصي لا تخرجنا ملة ائمما الذي يخرج من الملة هذا كفر الافضل وهو ان يظهر الاسلام ويبطن الكفر هذا هو النفاق الافضل الذي هو الایمان بالله. اما هذا النفاق الاصغر العاصي. تجر الى الكفر ولكنها ليست كفر تنقص الایمان وتضعف الایمان - 01:06:21

واما قوله في الحديث عبد الله بن عمرو اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خاصة منه كانت فيه خصلة بالنفاق حتى يدعى يعني كل خصلة من هذه الخصال من خصال المنافقين معصية - 01:06:39

قال بعض العلماء على معنى هذا الحديث يفيد ان هذه الخصال معاصي لا تخرج من امر الله لكنها اذا كملت واستحررت في الشخص فانها تجره الى الكفر الافضل - 01:06:53

ولهذا قال اربع ما كنا فيه كان منافقا خالصا. المعنى انه اذا استحکمت وكملت جرة الانسان الى النفاق الافضل والا فهي معاصي هذى كلها معاصي. لا بالله. هو المؤلف حينما اتى بهذه الترجمة في كتاب الایمان ليبيبي ان الایمان - 01:07:08

ان يزيد وينقص وانما كانت فيه شيء من خصال المنافقين تقص ايمانه. اذا سلم منها قوى ايمانه. فدل على الایمان يزيد وينقص ويقوى ويضعف وان الاعمال داخلة في مسماه خلافا للمرجئة القائلين بان الایمان شيء واحد لا يزيد ولا ينقص ولا يدخل تدخل الاعمال في مسمى هذا مذهب - 01:07:26

مذهب باطل المرجئة يرون ان الایمان لا يزيد ولا ولا يرون ان الاعمال داخلة في مسماه وفي هذه الدرجة التراجم وهذه الاحاديث كلها رد عليه نعم بباب قيام ليلة القدر من الایمان. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج. عن ابي هريرة رضي الله عنه - 01:07:45

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا غفر له ما تقدم من ذنبه وهذا من خصال الایمان قيام ليلة القدر من خصال الایمان مؤلف رحمه الله يعدد خصال الایمان - 01:08:08

قال كثيرة كل خصال الاسلام وكل خصال الایمان كلش علينا كلها داخلة في مسمى الله كما سبق اي سابق الایمان بضع وسبعين شعبة

فاعلاها قول لا الله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق - 01:08:24

فشعب الایمان كثيرة اعلاها كلمة التوحيد وادناها اماطة الاذى عن الطريق وبين اعلاها وادناها شعب كثيرة فالصلوة شعبة شعب الایمان والزكاة شعبة والصوم شعبة والحج شعبة والامر بالمعروف شعبة والنهي عن المنكر شعبة والجهاد في سبيل الله شعبة وشعب الایمان بر الوالدين شعبة - 01:08:42

افشاء السلام شعبة شعبه الطعام قيام ليلة القدر شعبة من شعب الایمان قصر الانفصال الامام ولهذا بوب المؤلف ليلة القدر لانه شعب الایمان وجاء بهذا الحجم فليقل اذا تقدم ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 01:09:03

وهذا فيه فضل قيام ليلة القدر وان من قبل ليلة القدر قيام ليلة القدر من اسباب المغفرة لكن بهذا الشرط ايمانا واحتساب يكون عن الایمان بالله ورسوله وایمان بالثواب المرتب على هذا العمل واحتساب الاجر والثواب. وهذا عام هذا الشرط ليس خاصا قيام ليلة القدر. كل عمل لا بد له فيه من هذا - 01:09:21

يكون عن ايمان واحتساب والعياذ بالله ورسوله وایمانا بالثواب المرتب على هذا العمل واحتسابا للاجر والثواب فاذا وجد هذا الشرط فان قيام ليلة القدر يكون سببا للمغفرة لكن هذا عند اهل العلم لمن اجتهد الكبائر - 01:09:42  
لان الله تعالى اشترط حساب الكبائر فقال ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه وكفر عن يشترط بتکفير السينات وهي الصغائر ادخل على الكبائر ان تجتنبوا كبائر باطنها والعد يکفر عنكم سيناتكم عن الصغائر - 01:10:01

وقال عليه الصلوة والسلام في حديث ابي هريرة الذي رواه الامام مسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مکفرات لما بينهن اجتنبت الكبائر الصلوة الخمس تبع الصلوات الخمس سبب في تکفير الصغائر - 01:10:17

اذا اجتات الاصابة كل صلاة تکفر الصغائر الى الصلوة التي بعدها صلاة الظهر يکفر الله بها الخطايا الى صلاة العصر. وصلوة العصر يکفر الله بها الخطايا الى صلاة المغرب. وصلوة المغرب يکفر الله بها الخطايا الى صلاة العشاء - 01:10:34

الخطايا الى صلاة الفجر وصلوة الفجر يخفيض بها الخطايا الى صلاة الظهر بشرط ان يجتنب الكبائر وكذلك الجمعة من الجمعة الى الجمعة يکفر الله بها الخطايا. بشرط ان يجتنب الكبائر. وكذلك رمضان يکفر الله به الخطايا الى رمضان التام. بشرط - 01:10:49  
اما اذا ليس بکفاءة فتبقى عليه الصغائر والكبائر. لا حول ولا قوة الا بالله اذا ما اذا لم يجتنب الكبائر بقيت الصغائر والكبائر عليه يؤخذ بالجميع. لكن اذا اجتهد الكبائر كفر الله الصغائر كفر الله الصغائر في اداء الفرائض في الصلوات بالجمعة برمضان بقيام ليلة - 01:11:09

بصيام رمضان كل هذا من اسباب تکفير الذنوب والكبائر اصح ما قيل في الكبيرة انها ما توعد عليها بالنار او اللعنة او الغضب في الآخرة او نفي عن صاحب الایمان او وجب فيه حد في الدنيا. هذا كبيرة - 01:11:29

فوجب صعد عليه بالنار مثل اكل مال اليتيم ان الذين يأكلون اموال الاسلام وظلمات انما يأكلون في بطونهم نارا توعد عليه بالنار الى كمال اليتيم يكون كبيرة توعد عليه باللعن لعن الله خبز شاربها عاصرها - 01:11:48

اذا اتى على الخمر من كبار الذنوب او وجب فيه حد في الدنيا كالسرقة تقطع فيها اليد وشرب الخمر يوجد صاحبه والقاذف يجدد وهكذا او نفع صاحب الایمان ليس منا - 01:12:03

من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية من حمل عليها السلاح فليس منا وهكذا. هذى الكبيرة اذا اجتنبت الكبائر كفر الله عنه والكبائر وادى الفرائض. ادى الفرائض واجتنب الكبائر. كفر الله عنه الصلوة - 01:12:17

كذلك قيام ليلة القدر يكون من اسباب المغفرة اذا صيام رمضان من اسباب الكبائر قيام رمضان من السنن الاخري اي ثواب الكبائر. قيام ليلة القدر من اسباب الاخري الى الكبائر. نعم - 01:12:33

باب الجهاد من الایمان حدثنا حرامي بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة بن عمرو حدث قال حدثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:12:48  
انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسله ان ارجعه بما نال من اجر او غنية انتدب الله قال انتدب الله

ولمن خرج في سبيله لا يخرجه الا - 01:13:09

ایمان بي وتصديق برسله ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة. ولو لا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية. ولو اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم اوحى احيا ثم احيا ثم اقتل وهذا - 01:13:25

بما فيها بيان من الجهاد من الایمان الایمان فهو خاص من اتصال الایمان وفي هذا الحديث فضل الجهاد في سبيل الله وانه من اسباب المغفرة لكم بهذا الشر وهو قوله عز لا يخرجه الا ایمان بي. قول الله تعالى الا ایمان بي وتصديق برسله - 01:13:48

يعني يكون عن ایمان بالله ورسوله اما من ليس مؤمنا فلا يكون الجهاد مكفرا للسيئات قد ثبت ان النبي صلی الله عليه وسلم امر منادي ان ينادي في بعض الغزوات الا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة - 01:14:07

وكذلك ثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم ارسل مؤذنين يؤذنون في الحج يوم النحر بمنى في السنة التاسعة التي هز فيها ابو بكر بالناس يؤذنون يوم النحر بنا بهذه الكلمات الاربع - 01:14:22

لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج بعد العام المشرك ولا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ومن كان له عهد فهو الى عهده ومن لم يكن له عهد فمدته اربعة وهذا ما يقول هذا هو اذان ورائعكم الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين - 01:14:40

فسيح في الارض اربعة اشهر واعلموا ان اخوانهم من اجل الله وان الله مخلص الكافرين وادان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بربكم من المشركين ورسوله - 01:14:57

هذا المؤذنون ارسلهم النبي يؤذنون يعني يعلمون الناس. الاذان معناه الاعلام ومنه الاذان في الصلاة يعني لابد دخول الوقت ارسل ابا هريرة وجماعة والامير ابو بكر هو امير الناس في الحج السنة التاسعة قبل حديث - 01:15:07

قاصر المؤذنون من هو ابو هريرة وعلي وجماعة يؤذنون يوم النحر بمنى بهذه الكلمات الاربع ومنها رئيس الجنة الى نفس مؤمنة وعلى الشرط لا بد منه في تكfir السيئات في الجهاد فلا بد يكون مؤمن لا يخرجه الا ایمان بي وتصفيه برسله - 01:15:23  
يقول ان كتب الله في اللفظ الآخر تكفل الله لمن خرج في سبيله يعني ان هذا مضمون له انما خرج في سبيل الله بهذا الشرط لا يخرجه الا ایمان بالله وتصديق برسله يضمن له احد امرير ما هما - 01:15:43

ان سلم من القتل ان يرجع بما لال من اجل او غنيمة يرجع بالاجر او الغنيمة. وان قتل صار من اهل الجنة. صار شهيدا من اهل الجنة هذا مضمون له. تكفل الله وضمن الله بمن خرج في الجهاد في سبيل الله بهذا القيد لا يأخذه الا ایمان بالله وتصديق برسله ان - 01:16:00

الى اهله قد ظفر بالاجر او الغريبة وان قتل ضمن الله له الجنة ثم بين النبي صلی الله عليه وسلم ان فضل الجهاد وانه عليه الصلاة يرسل السرايا خرج عن السنة غزوات متعددة واحيانا يخرج السرايا السرية هي التي تخرج ولا فيها - 01:16:22

يؤيد يؤمل فيها النبي اميرها ولا يكون معها فلا يخرج معها فالذى يخرج فيها النبي صلی الله عليه وسلم تسمى غزوة والتي يعقد اه الامرأة ببعض الصحابة ولا يعقد معها تسمى سرية - 01:16:47

اما سلية. فالنبي صلی الله عليه وسلم يقول وددت اني لا اختلف عن السيئة لكن بين الذي منعه. والذي منعه انه يشق هذا على اصحابه. لانه اذا خرج الصحابة كلهم يريدون ان يخرجوا معه. وكثير منهم - 01:17:03

وبعدهم بل كثير منهم ليس عنده شيء يخرج ما عنده مركوب يركبه ولا عنده نفقة يجهز بها فيشق عليه والنبي صلی الله عليه وسلم يشق عليه على انفسهم ولهذا ودع عليه السلام انه لا يختلف عن اي سرية. ولو ان ذلك يشق على اصحابه يريدون ان يخرجوا معه - 01:17:19

وليس عندهم مركوب وليس عندهم نفق. ثم بين فضل الشهادة في سبيله قال ولو ددت اني اقتل في سبيل الله ثم اقتلوا ثم احيا ثم اقتل اربع مرات. اربع مرات تمنى عليه الصلاة ان يقتل اربع مرات. هذا فيه بيان فضل الشارع ولو وجدت اني اقتل في سبيل الله - 01:17:40

ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل هذا في فضل الشهادة. وجاء في الحديث الاخر انه ما من مؤمن يموت يرى ما له من الخير والثواب

يعني عند الله - 01:18:00

فيود ان يرجع الى الدنيا. كل كل مؤمن اذا مات ورأى ما اعد الله له مكراه ما يود ان يرجع الى الجنة كما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جنازة قال مستريح ومستراح به - 01:18:17

مستريح ومستراح منه فقال فما معنى مستريح مستراح منه؟ قال المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها. والكافر يستريح منه الناس والدواب والشجر هو الدواب فالمؤمن يستريح من نصب الدنيا واعلاها. لأن الدنيا دار الكبد. ونكد فاذا مات المؤمن ورأى ما عبد الله وهو مبكر لا يود ان يرجع الى الدنيا الا - 01:18:31

الا الشهيد لما يرى من الكرامة يود ان يرجع الى الدنيا حتى يقتل مرة ثانية ثم يجاهد مرة ثانية ثم يقتل. كل مؤمن يموت لا يود ان يرجع الى الدنيا واذاها وتعب الا الشهيد يود ان يرجع اليها مرة اخرى حتى يقتل لما يرى من فضل الشهادة لكن الله كتب - 01:18:53

انه اذا لا يرجعون ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم تبني وهذا في تمني الخير لا بأس به ولا يكون في محل الا قلت له لو لو يتمنى الخير غير ماء - 01:19:13

لا محظوظ فيها لو علمت مثلاً لكتذا لعبت كذا لو علمت حلقة في المسجد لحضرت فمن الخير لا بأس لكن اذا في الاعتراض على القدر هذى ممنوعة كما قال الله تعالى انه قالوا لو كان لنا من العبد شيء ما قتلنا هؤلاء. فاذا كفوا في اعتراض على القدر هذا ممنوع لا يجوز. اما لو في تمني الخير - 01:19:27

لاحظ مثل قول النبي لو استقبلت من امري لاستدبرت لست الهم لو علمت كذا لعملت صالحها لعملت كذا. فله في تمام الخير لا بأس بها انما ممنوع الاثراء على القدر تحصل - 01:19:52

نعم باب تطوع قيام رمضان من الايمان. كذلك هذا ايضاً تطوع انتهاء من رمضان يعني خاصة المؤلف يعدل خصال الامام. كل هذا يريده على المرجئة. المرجئة يقولون كل هذا ليست من الامام. كل الاعمال ليست من الايمان. الايمان هو تصديق في القلب فقط. هذا قول المرجية - 01:20:08

والمؤلف يريده ان يرد عليه في هذا عدل تطوع في رمضان تلاوة القدر من الايمان الجهاد من الايمان وهكذا كلمة التوحيد اعلى الايمان اضافة الاذى من الايمان الحباء من الايمان وهكذا. جميع اعمال القلوب واعمال الجوارح كلها واقوال اللسان كلها من كلها من اتصال الايمان - 01:20:29

خلافاً للمرج باب تطوع قيام رمضان من الايمان. حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه - 01:20:53 وهذا فيه بيان عند قيام رمضان من اسباب المغفرة. لكن بهذا الشرط يكون عن ايمان واحتساب الايمان بالله ورسوله وايمان الثواب المرتب واحتساب الاجر والثواب ولابد من شرط اخر وهو اجتهد الكبائر - 01:21:16

كما دلت عليه النسخ الاخرى في قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر فاذا قام صلى في رمضان وقام مع الامام فان هذا من اسباب مغفرة الذنوب بهذه الشرطين يكون القيام عليه ما نبدأ واحتساب - 01:21:35

ويكون صاحبه قد سلب الكبائر. نعم باب صوم رمضان احتساباً من الايمان خاصة انفصال الايمان صوم رمضان ايماناً واحتساباً من الايمان صوم رمضان قيام ليلة القدر الجهاد كلها انفصال الايمان. نعم - 01:21:52 وبعض العلماء يرى هذا انه اذا فر على الكبيرة يوصلها الى الكهف الى اذا اصر على الصغيرة يوصلها الى الكبيرة. الاصرار قد يغسلها الى الكبيرة اذا كان مصر عليها وذكر العلماء انه قد يقتربن بالصغرى ما يوصلها الى الكبيرة. وهو مثلاً يصر عليها والتبرج بها. والاستهانة بها - 01:22:10

ما يرافقه بالكبيرة والكبيرة قد يغتنم بها ما يلحقها بالصغرى وهو الحباء والخجل واستعظامها هذا مبادئ او مقدمات للتوبة او انها من علامات التوبة والله تعالى اشترط ذكرها في الصفات المتقيين - 01:22:32

انهم قال والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنبوا الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. فيخشى على البصر يخشى عليه ان يكون اصرارها على هذه الصلاة يوصلها الى الكبيرة. نعم. حدثنا ابن سلام قال اخبرنا محمد بن فضيل - 01:22:51

حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. نعم. باب الدين يسر. قول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله - 01:23:11

الحنيفية السمحاء حدثنا عبد السلام الدين جنس الدين يسر والدين المراد به دين الاسلام كما قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وهو دين الانبياء جميعا وهو لان الانبياء كلهم جميعا اتفقوا في الاصول والتوحيد والاعتقاد 01:23:31

واحد اصول الدين واحدة. كل الانبياء جاءوا الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك. الايمان بالله وملائكته بالايام بالله واصول الاعتقاد والايام بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. ولهذا قال الله تعالى ان الدين عند الله اسلام. هو دين الانبياء جميعا. الاسلام دين نور - 01:23:52

ابن ادم وابن نوح ودينه هود صالح وابن شعيب وابراهيم وموسى وعيسى جميع الانبياء ودين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ان الدين عند الله الاسلام فالدين يسر. لكن الشرائع تختلف والمناهج تختلف كما قال الله تعالى - 01:24:12

شريعة خاصة ثواب النواهي تختلف من شريعة الشريعة ومثلا في بعض الشرائع الجمع بين الاخرين جائز كما في شريعة يعقوب عليه الجمعة يا اختي في شريعتنا لا يجوز جمع الصيف وهكذا. في بعض الشرائع الجمع بين الاخرين جائزة. كما في شريعة يعقوب عليه الصلاة والسلام جمع يا اختي - 01:24:32

في شريعتنا فيجوز وهكذا. في شريعة التوراة الامر بالقصاص. حجاب القصاص بشريعة التوراة الامر التسامح ولهذا جاء فيها سريعة الانجيل الاب والتسامح ولهذا جاء في الانجيل - 01:24:52